

Psychosoziale Prozessbegleitung in Niedersachsen

Arabische Übersetzung

المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة

منذ الأول من يناير 2017 وهناك قانون في كل الولايات الألمانية يكفل الحصول على حق المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة، وقد سبق ذلك تفعيل قانون دعم حقوق الضحايا أثناء الدعوى الجزائية (القانون الثالث لإصلاح حقوق الضحايا) وذلك بتاريخ 21 ديسمبر 2015.

لقد جرى إدراج وتنظيم المرافقة النفسية الاجتماعية أثناء إجراءات التقاضي مجدداً في المادة (§406g)، من قانون القضايا الجنائية، وبناء على ذلك تحصل فئات محددة من الأشخاص، والذين وقعوا ضحايا لجرائم جسيمة، على خدمة المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة بعد تقديم طلب لدى الجهة القضائية المختصة (كالمحكمة مثلاً) بذلك، وتقوم تلك بتكليف إحدى المؤسسات المعنية بتلك الخدمة المجانية للشخص الضحية.

وفي الوقت ذاته فإن القانون الخاص بالمرافقة النفسية الاجتماعية في الدعوى الجزائية، والمعروف اختصاراً بـ (PsychPbG)، يقوم بتنظيم أسس المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة (أثناء إجراءات التقاضي)، والمتطلبات اللازمة فيما يخص التأهيل وتحمل أتعاب الخبراء العاملين في هذا المجال.

ما هي المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة؟

تمثل المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة دعماً مكثفاً لضحايا الجرائم، ويقوم المرافقون النفسيون الاجتماعيون بدعم الأشخاص المصابين من جراء الجرائم، كما يشمل ذلك في بعض الأحيان الأقارب أيضاً، ذلك قبل الدعوى الجزائية، وأثناءها وبعدها، وهؤلاء المرافقون النفسيون الاجتماعيون يقدمون معلومات تفصيلية عن كل المسائل ذات الصلة بالدعوى الجزائية، كما أنهم يساهمون بعملهم هذا في التخفيف من العواقب الناجمة عن

القضايا الجنائية، والتي يتعرض لها المصابون، إلى أقل قدر ممكن، كما يقدمون مساعدة هامة في المشاكل الخاصة (الفردية).

وفي أفضل الأحوال تبدأ المرافقة النفسية الاجتماعية قبل بدء المحاكمة الرئيسية بكثير، بل إنها تبدأ في بعض الحالات الفردية حتى قبل التقدم ببلاغ، ويمكن -إذا اقتضت الحاجة- أن تستمر بعد انتهاء الدعوى الجزائية.

من الذي يمكنه الحصول على حق المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة؟

إن خدمة المرافقة النفسية الاجتماعية تستهدف بصورة خاصة الأطفال والشباب، الذين وقعوا ضحايا لجرائم جسيمة، على سبيل المثال جرائم العنف والجرائم الجنسية.

كما يمكن للأشخاص البالغين ممن قد تعرضوا هم أنفسهم لجرائم عنف أو جرائم جنسية، أو لذويهم، ممن يعانون من عواقب ونتائج جرائم ذات نوعية خاصة وجسيمة، أن يستفيدوا من المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة، كذلك يسري هذا الأمر على الأشخاص، الذين لا يستطيعون أن يمثلوا مصالحهم بأنفسهم، والمحكمة هي الجهة المختصة بالبت في الطلبات الخاصة بتعيين مرافق نفسي اجتماعي.

(والجدول التالي يبين الأشخاص الذين لهم حق المرافقة النفسية الاجتماعية وطريقتها)

المصابون

الذين وقعوا ضحايا لجرائم القتل،
مثل القتل العمد، والشروع في
القتل، أو **أقارب أولئك الضحايا**

ممن وقعوا ضحايا لاعتداءات
جنسية أو للقهْر الجنسي أو
الاغتصاب أو التجارة بالبشر أو
الإجبار على ممارسة الدعارة أو
الإجبار على العمل أو الاستغلال
المقرون بالحرمان من الحرية

الذين كانوا **ضحايا جرائم عنف
جسيمة** (مثل الاعتداء البدني،
السرقَة بالإكراه)، مما تسبب في
أضرار بدنية أو نفسية جسيمة
أو يكون من المتوقع حدوث
ذلك

يمكن أن تقوم المحكمة بتكليف
مرافقة نفسية اجتماعية مجانية
إذا كان المصاب **في حاجة**
ماساة إلى الحماية

المصابون

الذين لم يكونوا قد بلغوا سن **الثامنة
عشرة** وقت حدوث **الجريمة**
ووقعوا ضحايا **جرائم جنسية**
(الفقرة 13 من قانون العقوبات)

أو الذين **لا يستطيعون تمثيل**
مصالحهم بأنفسهم، وكانوا ضحايا
جرائم جنسية (الفقرة 13 من
قانون العقوبات)

الذين لم يكونوا قد بلغوا سن
الثامنة عشرة وقت حدوث
الجريمة وأصبحوا ضحايا جرائم
تبعاً للمادة 397a، الفقرة 1 رقم 5
من قانون العقوبات (**جرائم**
العنف الجسيمة) مثل الاعتداء
البدني الجسيم، السرقَة بالإكراه،
والتجارة بالبشر)

أو الذين **لا يستطيعون تمثيل**
مصالحهم بأنفسهم، وكانوا **ضحايا**
جرائم تبعاً للمادة 397a، الفقرة
1 رقم 5 من قانون العقوبات
(انظر الخانة السابقة)

يجب تكليف مرافقة نفسية
اجتماعية لهم **الزامياً** ومجاناً بعد
التقدم بطلب لذلك

كل مصاب

يستطيع أن يستعين بمساعدة
للمرافقة النفسية الاجتماعية
(**على نفقته الخاصة**)

ما هي المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة؟

إذا توفرت بعض الشروط (أنظر القائمة) تقوم المحكمة بتكليف مرافقة نفسية اجتماعية بناء على التقدم بطلب، وفي حالة إقرار مثل هذا التكليف، لا تنجم أي تكاليف عن الاستفادة من المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة، ويستطيع كل المتضررين الآخرين أن يطالبوا بالمرافقة النفسية الاجتماعية أيضاً، لكن المحكمة لا تتحمل التكاليف الناجمة عن ذلك لهذه الحالات.

ما الهدف من وراء المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة؟

تهدف المرافقة النفسية الاجتماعية إلى استقرار حالة المصابين وتقويتهم، علاوة على تقليل الأعباء الفردية الواقعة على المصابين، إن الرعاية والمرافقة المركزة والفردية من جانب المرافقات النفسيات الاجتماعيات والمرافقين النفسيين والاجتماعيين عند المحاكمة تسهم في تجنب ما يعرف باسم الإيذاء الثانوي، لكيلا يتحول المصابون إلى ضحايا من جديد. علاوة على ذلك فإنه من خلال تلك المرافقة يتم دعم استعداد الفرد وقدرته على الإدلاء بشهادته.

ما الذي لا تقوم به المرافقة النفسية الاجتماعية للمحاكمة؟

لا يجري أثناء المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة معالجة آثار الجريمة، كذلك لا يتم الحديث عن أحداث الجريمة نفسها وتفاصيلها. فالمرافقة النفسية الاجتماعية لا تحل محل العلاج النفسي، ولا الاستشارة القانونية، بل هي عبارة عن خدمة إضافية خصوصاً للمصابين المحتاجين للحماية.

ما هي المؤهلات التي يمتلكها المرافقون النفسيون الاجتماعيون والمرافقات النفسيات الاجتماعيات؟

إن المرافقين النفسيين الاجتماعيين هم أشخاص متخصصون يمتلكون الخبرات وحصلوا على تأهيل خاص في تخصصات بينية متعددة، يتعاونون مع كافة المجموعات المهنية

المشاركة في المحاكمة، وهم على إطلاع بدور ومهام المشاركين في المحاكمة، كما أنهم على معرفة بالشروط العامة للإجراءات الجنائية، وكذلك بعواقب الجرائم على الضحايا، إن المرافقين النفسيين الاجتماعيين يعملون طبقاً لمعايير العمل الاجتماعي، ويقومون بما يلي:

- تقديم المساعدة الشاملة في مختلف مناحي الحياة، التي تضررت نتيجة للجريمة
- يقومون بالوساطة بين مختلف المشاركين في الإجراءات، ويحتفظون برؤية شاملة للموقف
- يقدمون المعلومات التفصيلية عن إجراءات التحقيقات والدعوى الجنائية،
- يوضحون الحقوق والواجبات للشهود
- يتوسطون في حالة الحاجة لمتخصصين آخرين، مثل الأطباء والمعالجين.
- يوفران إمكانية مناقشة كثير من المسائل و الأمور المقلقة التي تسبب الشعور بعدم الأمان، وذلك في إطار يسوده الثقة

ولإجراء المرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة، توجد في ولاية سكسونيا السفلى معايير جودة قياسية تسري على مستوى الولاية بأكملها، ويمكن الاطلاع على معايير الجودة السارية حالياً، تحت هذا الرابط (باللغة الألمانية فقط) [هنا](#)

من هم الأشخاص المعترف بهم كمرافقين نفسيين اجتماعيين؟

من الضروري توفر التأهيل المناسب حتى يمكن ممارسة هذا العمل، وفي ولاية سكسونيا السفلى تم وضع تصور لإجراءات التأهيل التكميلي بالتوازي مع الممارسة الوظيفية الأصلية، وذلك على شكل وحدات دراسية، بما يتناسب مع معايير الجودة الخاصة بولاية سكسونيا السفلى، وتتولى المؤسسة الخيرية لمساعدة الضحايا بولاية سكسونيا السفلى تطبيق ذلك.

والاعتراف بالتأهيل من خلال وزارة العدل بولاية سكسونيا السفلى يتم على أساس قوانين سكسونيا السفلى المتعلقة بتطبيق قانون الرعاية النفسية الاجتماعية عند المحاكمة، أثناء الدعوى الجنائية (ويشار إلى هذا القانون اختصاراً بـ: Nds. AG PsychPbG).

ويمكنك الاطلاع على الدراسة التأهيلية والتكميلية تحت هذا الرابط (باللغة الألمانية فقط): [هنا](#)

علاوة على ذلك يشارك المتخصصون في ولاية سكسونيا السفلى سنويا في إطار ضمان الجودة في دورات تكميلية تأهيلية.

من هي الجهة التي يمكنني مخاطبتها؟

الجهة التنسيقية للمرافقة النفسية الاجتماعية عند المحاكمة في سكسونيا السفلى، وبياناتها كما يلي:

العنوان:

Koordinierende Stelle der psychosozialen Prozessbegleitung in Niedersachsen

Am Waterlooplatz 1

30169 Hannover

عنوان البريد الإلكتروني:

E-Mail: MJH-KoordinierungsstelleProbe@justiz.niedersachsen.de

هاتف:

0511/120-5079 أو 0511/120-5095

Übersetzer: Akram Bishr (akram-bishr@t-online.de)